

الدكتور  
صليح بونفلة

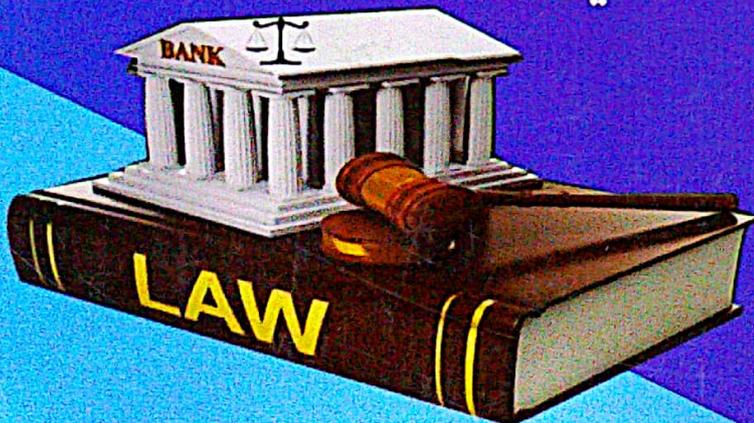


# النظام القانوني للعمليات المصرفية الإلكترونية

الجزء الأول

● خصوصية العمليات المصرفية الإلكترونية

● العقد المصرفي الإلكتروني



دار  
الدراسات  
القانونية  
دارالبحر لدونية

## فهرس الموضوعات

- 5 ..... مقدمة
- الباب الأول: خصوصية العمليات المصرفية الالكترونية: نحو تشكيل نظرية  
27 ..... عقد مصرفي الكتروني
- 29 ..... الفصل الأول: خصوصية العمليات المصرفية الالكترونية
- 30 ..... المبحث الأول: ماهية العمليات المصرفية الالكترونية
- 31 ..... المطلب الأول: مفهوم العمليات المصرفية الالكترونية
- 32 ..... الفرع الأول: مفهوم العمليات المصرفية التقليدية
- 32 ..... أولا- تعريف العمليات المصرفية
- 36 ..... ثانيا- خصائص العمليات المصرفية
- 37 ..... ثالثا- العمليات المصرفية والخدمات المصرفية
- 39 ..... رابعا- العمليات المصرفية الاساسية
- 40 ..... أ- تلقي الأموال من الجمهور
- 42 ..... 1- أنواع الودائع المصرفية
- 43 ..... 2- عقد الإيداع المصرفي
- 45 ..... ب- العمليات المتعلقة بالقرض
- 49 ..... ج- العمليات المتعلقة بوضع وإدارة وسائل الدفع

- الفرع الثاني: العمليات المصرفية الإلكترونية الوافد الجديد على النشاط المصرفي.....51
- أولاً- تعريف وخصائص العمليات المصرفية الإلكترونية.....52
- أ- تعريف العمليات المصرفية الإلكترونية.....52
- ب- العمليات المصرفية الإلكترونية والمصطلحات المشابهة لها.....55
- ج- خصائص العمليات المصرفية الإلكترونية.....58
- ثانياً- أنواع العمليات المصرفية الإلكترونية.....60
- أ- العمليات المصرفية الإلكترونية المتعلقة بالإيداع.....61
- 1- فتح حساب إيداع بطريقة الكترونية.....61
- 2- الإيداع الإلكتروني.....69
- ب- العمليات المصرفية الإلكترونية المتعلقة بالقرض.....70
- 1- إجراءات الحصول على القرض الإلكتروني.....71
- 2- القرض الاستهلاكي الإلكتروني.....73
- 3- القرض العقاري الإلكتروني.....74
- 4- إبرام عقد قرض المنقول الإلكتروني.....75
- ج- العمليات المصرفية المتعلقة بإدارة وسائل الدفع الإلكترونية.....77
- 1- مفهوم وسائل الدفع الإلكترونية والمصطلحات ذات العلاقة بها.....78
- 2- التنظيم القانوني لوسائل الدفع الإلكترونية.....84

- 84..... - مدى اعتراف المشرع الجزائري بوسائل الدفع الالكترونية
- 93..... - تنظيم وسائل الدفع الالكترونية بموجب القانون المقارن
- 97..... المطلب الثاني: العمليات المصرفية الالكترونية: أمثلة ونماذج
- الفرع الأول: العمليات المصرفية المتعلقة بالبطاقات البنكية الالكترونية  
(بطاقة CIB نموذجاً) 97.....
- أولاً- نشأة البطاقات البنكية الالكترونية في الجزائرية وظهور بطاقة «CIB»  
97.....
- أ- تطور بطاقات الدفع البنكية في الجزائر 98.....
- ب- نشأة شركة النقد الآلي و العلاقات التلقائية بين البنوك 99.....
- ج- انطلاق العمل ببطاقة الدفع البيبنكية « CIB » 101.....
- ثانياً- مفهوم و مميزات بطاقة الدفع الالكتروني بين البنوك « CIB » .... 102
- أ- تعريف بطاقة الدفع الالكتروني 102.....
- ب- مميزات وأنواع بطاقة الدفع البيبنكية « CIB » 104.....
- ج- تمييز بطاقة الدفع البيبنكية "CIB" عن غيرها من البطاقات 107.....
- الفرع الثاني: التحويل المصرفي الالكتروني والنقود الالكترونية 110.....
- أولاً-التحويل المصرفي الالكتروني 110.....
- أ- مفهوم التحويل المصرفي الالكتروني 111.....
- 1- تعريف التحويل المصرفي 111.....

- 111 ..... 2- تعريف التحويل المصرفي الإلكتروني
- 114 ..... 3- خصائص التحويل المصرفي الإلكتروني
- 115 ..... ب- النظام القانوني للتحويل المصرفي الإلكتروني
- 116 ..... 1- التكيف القانوني للتحويل المصرفي الإلكتروني
- 117 ..... 2- زمان ومكان انعقد التحويل المصرفي الإلكتروني
- 121 ..... 3- التزامات أطراف التحويل المصرفي الإلكتروني
- 124 ..... ثانيا- النقود الإلكترونية
- 126 ..... أ- مفهوم النقود الإلكترونية
- 126 ..... 1- تعريف النقود الإلكترونية
- 131 ..... 2- تمييز النقود الإلكترونية عن بعض وسائل الدفع الإلكترونية الأخرى
- 132 ..... - التمييز بين النقود الإلكترونية والبطاقات مسبقة الدفع
- 133 ..... - التمييز بين النقود الإلكترونية والبطاقات الإلكترونية البنكية
- 134 ..... - التمييز بين النقود الإلكترونية والنقود الافتراضية
- 137 ..... ب- الطبيعة القانونية للنقود الإلكترونية
- 137 ..... 1- مدى اعتبار النقود الإلكترونية شكلا جديدا من أشكال النقود
- 141 ..... 2- مدى اعتبار إصدار النقود الإلكترونية عملية مصرفية
- 142 ..... المبحث الثاني: العمليات المصرفية في البيئة الإلكترونية

المطلب الأول: الهيئات الوافدة على العمليات المصرفية الإلكترونية وطبيعة مواقع الأنترنت الخاصة بها.....	143
الفرع الأول: الهيئات الوافدة على العمليات والخدمات المصرفية الإلكترونية.....	144
أولا- البنوك الإلكترونية.....	144
أ- مفهوم البنوك الإلكترونية.....	145
1-البنك على الانترنت: Internetbanking.....	146
2- أنماط البنوك الإلكترونية.....	149
3- شروط ممارسة العمل المصرفي الإلكتروني في الجزائر.....	150
ثانيا- مقدمو خدمات الدفع الإلكتروني.....	157
ثالثا- هيئات إصدار وتسيير النقود الإلكترونية.....	161
رابعا- الشركات الكبرى لقطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمتاجر الكبرى	167
الفرع الثاني: الطبيعة القانونية لموقع الانترنت دعامة العمليات المصرفية الإلكترونية.....	171
أولا- موقع الانترنت شكلا من أشكال المؤسسة.....	172
1- مدى اعتبار القانون الدولي موقع الانترنت شكلا من أشكال المؤسسة ..	172
2- مدى اعتبار القانون الأوربي موقع الانترنت شكلا من أشكال المؤسسة....	178
ثانيا- موقع الانترنت يمثل حرية تقديم الخدمات.....	180

- المطلب الثاني: تأمين العمليات المصرفية الإلكترونية..... 183
- الفرع الأول: مخاطر العمليات المصرفية الإلكترونية ومبادئ إدارتها ..... 184
- أولا- مخاطر العمليات المصرفية الإلكترونية..... 186
- أ- المخاطر الأمنية ..... 186
- ب- المخاطر القانونية ..... 188
- ج- المخاطر التشغيلية ..... 190
- د- المخاطر المالية ..... 192
- ثانيا- إدارة مخاطر العمليات المصرفية الإلكترونية ..... 193
- أ- العمليات المصرفية الإلكترونية وإدارة المخاطر القانونية ..... 195
- ب- العمليات المصرفية الإلكترونية ومخاطر تبييض الأموال ..... 199
- ج- العمليات المصرفية الإلكترونية وضرورة مراجعة القواعد الضريبية .... 207
- 1- صعوبة تحديد وعاء الضريبة ..... 210
- 2- صعوبة تحديد أليات تحصيل الضريبة ..... 211
- 3- صعوبة تطبيق الضريبة حسب مفهوم المؤسسة الثابتة على موقع الانترنت ..... 213
- الفرع الثاني: تأمين عمليات الدفع الإلكتروني على الخط ..... 215
- أولا- حماية مواقع الانترنت للبنوك من خلال الجدران النارية ..... 216
- ثانيا- التشفير لتأمين العمليات المصرفية الإلكترونية وإدارة المخاطر الأمنية ..... 218

- أ- التشفير بالمفتاح المتماثل ..... 218
- ب- التشفير بالمفتاح غير المتماثل ..... 220
- ج- بروتوكولات تأمين الدفع الإلكتروني ..... 222
- 1- بروتوكول طبقة النقل الآمن « TLS » ..... 222
- 2- بروتوكول المعاملات الإلكترونية الآمنة « SET » ..... 223
- 3- خدمة « 3D Secure » ..... 225
- 4- خدمة « e-carte bleue » ..... 226
- 228 ..... خلاصة الفصل الأول
- 231 ..... الفصل الثاني: العقد الإلكتروني أساس العمليات المصرفية الإلكترونية.
- 232 ..... المبحث الأول: إبرام العقد المصرفي الإلكتروني
- 233 ..... المطلب الأول: مفهوم العقد المصرفي الإلكتروني وخصوصية أطرافه ....
- 234 ..... الفرع الأول: مفهوم العقد المصرفي الإلكتروني
- 234 ..... أولا- تعريف العقد المصرفي الإلكتروني
- 234 ..... أ- تعريف العقد المصرفي
- 237 ..... 1- التعريف التشريعي للعقد الإلكتروني
- 240 ..... 2- التعريف الفقهي للعقد الإلكتروني
- 241 ..... ج- العقد المصرفي الإلكتروني مفهوم مركب

- ثانيا- خصائص العقد المصرفي الإلكتروني ..... 243
- أ- العقد المصرفي الإلكتروني ذو طبيعة تجارية ..... 244
- ب- العقد المصرفي الإلكتروني يبرم وينفذ عن بعد ..... 245
- ج- العقد المصرفي الإلكتروني ذو طابع دولي ..... 247
- د- العقود المصرفية الإلكترونية عقود نموذجية ..... 250
- الفرع الثاني: خصوصية أطراف العقد المصرفي الإلكتروني ..... 251
- أولا- أولا خصوصية البنك مقدم الخدمات المصرفية الإلكترونية ..... 251
- أ- مفهوم البنوك والمؤسسات المالية المتعامل التقليدي ..... 252
- ب- شروط تأسيس البنوك والمؤسسات المالية ..... 257
- 1- الشروط المتعلقة بالحد الأدنى لرأس المال ..... 258
- 2- الشروط المتعلقة بالمساهمين والمسيرين ..... 260
- 3- الشروط المتعلقة بالترخيص والاعتماد ..... 262
- ثانيا- خصوصية عملي المصرف المستهلك والمحترف ..... 264
- أ- المستهلك الإلكتروني الطرف الضعيف في العقد ..... 265
- ب- المحترف عميل البنك الإلكتروني ..... 270
- ج- الحماية المقررة للمستهلك عميل البنك الإلكتروني قبل التعا ..... 272
- 1- الحماية المتعلقة بالإعلام المسبق للمستهلك ..... 273

- 2- حماية المستهلك من خلال التحقق من الهوية ..... 282
- المطلب الثاني: التعبير عن الإرادة في العقود المصرفية الالكترونية ..... 286
- الفرع الأول: خصوصية الإيجاب في العقود المصرفية الالكترونية ..... 288
- أولا- مفهوم الإيجاب في عقود العمليات المصرفية الالكترونية ..... 288
- أ- تعريف الإيجاب الالكتروني ..... 288
- ب- تمييز الإيجاب الإلكتروني عن غيره من المصطلحات المشابهة ..... 292
- 1- تمييز الإيجاب الإلكتروني عن الدعوة للتعاقد ..... 293
- 2- تمييز الإيجاب الإلكتروني عن الإشهار الإلكتروني ..... 294
- ثانيا- طرق التعبير عن الإيجاب في عقود العمليات المصرفية الالكترونية ..... 299
- أ- الإيجاب عن طريق صفحة الويب ..... 299
- ب- الإيجاب عن طريق البريد الإلكتروني ..... 300
- ثالثا: بيانات الإيجاب في العقود المصرفية الالكترونية ..... 302
- الفرع الثاني: خصوصية القبول في العقود المصرفية الالكترونية ..... 304
- أولا- مفهوم القبول في عقود العمليات المصرفية الالكترونية ..... 305
- أ- تعريف القبول الإلكتروني ..... 305
- ب- خصوصية القبول في العقود الالكترونية ..... 307
- ثانيا- طرق التعبير عن القبول في عقود العمليات المصرفية الالكترونية ..... 308

- 310 ..... أ- القبول عن طريق صفحة الواب (التقر مرتين)
- 311 ..... 1- دلالة النقرة الأولى
- 312 ..... 2- دلالة النقرة الثانية
- 314 ..... 3- الطبيعة القانونية للإشعار بالاستلام
- 316 ..... ب- القبول عن طريق البريد الإلكتروني (الرسائل الإلكترونية)
- 318 ..... ثالثا- حق العدول في عقود العمليات المصرفية الإلكترونية
- 318 ..... أ-تعريف حق العدول
- 322 ..... ب- مضمون حق العدول
- 326 ..... ج- نطاق تطبيق حق العدول في الخدمات المصرفية الإلكترونية
- 331 ..... المبحث الثاني: إثبات العقد المصرفي الإلكتروني
- 333 ..... المطلب الأول: من الكتابة الورقية إلى الكتابة الإلكترونية
- 334 ..... الفرع الأول: أسس نظام الاثبات الورقي
- 334 ..... أولا- نظام الاثبات في المواد المدنية
- 336 ..... ثانيا- نظام الاثبات في المواد التجارية
- 338 ..... ثالثا- نظام الاثبات في المواد الجزائية
- الفرع الثاني: دور المحرر الإلكتروني في إثبات عقود العمليات المصرفية الإلكترونية
- 342 ..... الإلكترونية
- 343 ..... أولا- مفهوم المحرر الإلكتروني

- أ- تعريف المحرر الإلكتروني ..... 343
- ب- عناصر المحرر الإلكتروني ..... 345
- ج- شروط المحرر الإلكتروني ..... 347
- د- أنواع المحررات الإلكترونية ..... 350
- ثانيا- حجية المحرر الإلكتروني في العقد العمليات المصرفية الإلكتروني . 353
- أ- مبدأ التعادل الوظيفي أو مبدأ الحياد إزاء التكنولوجيا ..... 353
- ب- الاعتراف القانوني بالكتابة الإلكترونية ..... 354
- المطلب الثاني: آليات التوثيق الإلكتروني لعقود العمليات المصرفية الإلكترونية ..... 354
- الفرع الأول: دور التوقيع الإلكتروني في اثبات عقود العمليات المصرفية الإلكترونية ..... 355
- أولاً- مفهوم التوقيع الإلكتروني ..... 356
- أ- تعريف التوقيع الإلكتروني ..... 357
- ب- صور التوقيع الإلكتروني ..... 363
- ثانيا- حجية التوقيع الإلكتروني في اثبات عقود العمليات المصرفية الإلكترونية .... 371
- أ- التوقيع الإلكتروني وعقود العمليات المصرفية الإلكترونية ..... 372
- ب- مبدأ المعاملة المتكافئة لتكنولوجيا التوقيع ..... 374
- ج- اعتراف المشرع الجزائري بالتوقيع الإلكتروني ..... 375

الفرع الثاني: التصديق الإلكتروني لتوثيق عقود العمليات المصرفية الإلكترونية .....	382
أولاً- مفهوم التصديق الإلكتروني ودور البنوك فيه .....	383
أ- مفهوم التصديق الإلكتروني .....	384
ب- دور البنوك والمؤسسات المالية في عملية التصديق الإلكتروني .....	387
ثانياً- سلطات التصديق الإلكتروني .....	388
أ- النماذج التنظيمية لسلطات التصديق الإلكترونية .....	390
ب- سلطات التصديق الإلكتروني في القانون الجزائري .....	393
ج- التزامات سلطات التصديق الإلكتروني .....	398
ثالثاً- شهادة التصديق الإلكتروني .....	405
أ- تعريف شهادة التصديق الإلكتروني .....	405
ب- شهادة التصديق الإلكتروني الموصوفة .....	406
خلاصة الفصل الثاني .....	408
خلاصة الباب الأول .....	410
فهرس الموضوعات .....	413